

ما لا يسع المسلم جهله - بشرية المسيح ورسالته - 25

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا الله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:01

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك ومنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولک الشکر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:00:27

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك
ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما - 00:00:47

فيسبع المسلم جهله في حلقتها الثانية والخمسين موضوع هذه الحلقة حول بشرية المسيح عليه السلام ورسالته ان هذا من توابع
الاقرار بالشهادتين اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته - 00:01:07

القاها الى مريم وروح منه وان مثله عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وانه كفирه من الانبياء قد بشر بمحمد
صلى الله عليه وسلم. وواجب على قومه اتباعه اذا - 00:01:36

ترکهم زمانه الله جل جلاله يقول في كتابه الكريم يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم - 00:01:59

روح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثا انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا. اكد على بشرية المسيح فقال جل من قائل - 00:02:21

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين له هم الآيات ثم انظر انی
يؤفكون ثم رد على شبهة الغلاة فيه - 00:02:45

فقال جل من قائل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فاذا كان عيسى قد ولد بغير اب فان ادم قد ولد
بغير اب ولا ام. وليس في شيء من ذلك دليل على انتفاء البشرية عن احد منها - 00:03:06

فان الله تعالى قادر على كل ذلك ثم بين جل جلاله ان عيسى قد بشر قومه بمحمد صلى الله عليه وسلم في سورة الصاف واد قال
عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم - 00:03:30

مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. ثم بين ان
محمداما صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة والانجيل - 00:03:52

وانه قد بشر به كل كل منها. فقال جل من قائل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهفهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:04:14

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزوا ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون ولقد روى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن -
00:04:34

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. قال في التوراة يا ايها النبي انا شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي بيتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. ولا يدفع السيئة بالسيئة - 00:05:01

لكن يعفو ويصفح ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله اه فيفتح الله بها اعين العميا واذانا صما وقلوبا
غلفا. بل ان البشاره به قد - 00:05:31

وردت على لسان الانبياء جميعا والمرسلين جميعا. فما بعث الله نبيا الا اخذ عليه العهد ان بعث وهو حي لا يتبعنه واخذ عليه ان يأخذ
على امته نفس الموثق. واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من - 00:05:51

تاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتومنن به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا؟ قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين. وبين ان الاقرار بهذا كله - 00:06:15

هو الطريق الى الجنة. من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته
القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق - 00:06:35

ادخله الله الجنة على ما كان من عمل ثم بعد هذا المسلم اولى بال المسيح عليه السلام من عبدوه وممن سبوه لاسباب كثيرة منها اولا
انه استجاب لما بشر به المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ودعا اليه من الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

برسول يأتي من بعدي اسمه احمد حمسنا الله تعالى عن الذين يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. لایمانهم بالكتاب الاول ثم لایمانهم
بالكتاب من علماء اهل الكتاب فقال تعالى الذين اتیناهم الكتاب هم به يؤمدون. واذا يتلى - 00:07:24

ان قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويبذلون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون. نعم وان من اهل الكتاب - 00:07:48

وبلا من يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. لا يشترون بآيات الله ثمنا القليلة اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
سرير. الحساب كما حدثنا عن الجاحدين - 00:08:08

الاهم الكتاب الذين يكتمون الحق رغم استيقانهم به الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون. الامر الثاني انه لم يفلو في المسيح غلو النصارى. الذين رفعوه الى مصاف الالوهية. ولم يفرط فيه - 00:08:28

تفريط اليهود الذين زعموا انه قد ولد من سفاح لا من النفحة وقول كن بل هدي المسلم في امره الى الطيب من القول فكان وسطا
فيه بين الغالي فيه والجافي - 00:08:56

في عمل. الله جل جلاله يقول عن تفريط اليهود في المسيح وبکفرهم وقولهم على مريم بھتانا عظيمها. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله. وما قد تلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما لهم به من علم الا اتباع الظن - 00:09:15

ما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيماما ثم رد عليهم فيما افتروه على مريم الصديقة البتول فقال جل من قائل ومريم
ابنة عمران التي احصلت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. والتي - 00:09:44

احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على
نساء العالمين. يا مريم اقتنتي لربك واسجدي وارکعي الراکين. وابطل مستندهم في هذه الفريا كما قلنا ان مثل عيسى عند الله كمثل
ام. خلقه من تراب ثم - 00:10:10

فقال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم
ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعن الله - 00:10:40

على الكاذبين وقال في غلو النصارى كما رد على تفريط اليهود رد على غلو النصارى. يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق - 00:11:00

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله
الواحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات - 00:11:20

وفي الارض وكفى بالله وكيلا. وقضى بكفري من يقولون بالوهية المسيح. واحذر ان المسيح نفسه دعا الى عبادة الله وحده وتوعد

المشركين بالله بالخلود الابدي في النار. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:11:40

ابن مريم وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماوه النار وماه
الظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما - 00:12:00
يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. قال تعالى مؤكدا على بشرية المسيح ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 00:12:25

ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميا. فسيحشرهم اليه جميا ثم قص علينا ما انطق به
المسيح في المهد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني - 00:12:45
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت ما دمت حي الى ان قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيهم ترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال تعالى على لسان المسيح في اكثر -
00:13:05

من موضع ان الله ربكم فاعبده هذا صراط مستقيم. ال عمران وسويت مريم وان الله ربكم فاعبده هذا صراط
مستقيم. الزخرف ان الله هو ربكم فاعبده. هذا صراط مستقيم. فخلاصة - 00:13:32
في معتقد اهل الاسلام في المسيح انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ان الله رفعه اليه بروحه وجسده وانه لم
يقتل ولم يصلب. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما - 00:13:52
تلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا عزيزا حكيم. انه سينزل في اخر الزمان حكما مقوسطا فيكسر الصليب - 00:14:12
الخنزير ويضع الجزية ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انه سينزل اخر الزمان عند باب المنارة البيضاء شرقى دمشق وانه سينزل
بين مهرودتین اي ثوبین مصبوغین واضعا كفيه على اجنحة ملكين - 00:14:32

سيكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعة لقتال الدجال فينزل وقت قامت لصلاة الفجر يصلى خلف
امير تلك الطائفة انه يحكم بشرعية الاسلام. ويكون من اتباع النبي - 00:14:57
محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا ينزل بشرع جديد. لأن دين الاسلام خاتم الاديان. باق الى قيام الساعة لا ينسخ ثم سيكون على
يديه قتل الدجال وان مدة بقائه في الارض اربعون عاما - 00:15:17
ثم يتوفى ويصلی عليه المسلمين. كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح. اسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان
يرينا الباطل باطل وان يرزقنا اجتنابه انه ولی ذلك وال قادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانه -
00:15:37

اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:03